[101] 52 - اخبرني والدي وعمي رضي الدين علي بن طاووس (رحمهما ا)، عن الفقيه محمد بن نما، عن محمد بن أدريس، عن عربي بن مسافر، عن الياس بن هشام الحائري، عن ابي علي، عن والده، ابي جعفر، عن محمد بن النعمان، عن ابي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن عبد ا بن جعفر الحميري، عن ابيه، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفي، قال: دخلت علي ابي عبد ا (عليه السلام)، فقلت له: اني مشتاق الى الغري، فقال: ما شوقك إليه ؟ فقلت له: اني أحب أن أزور امير المؤمنين (عليه السلام)، فقال: هل تعرف فضل زيارته ؟ فقلت: لا يا ابن رسول ا إلا ان تعرفني ذلك. قال: فإذا أردت أن تزور قبر امير المؤمنين (عليه السلام) فأعلم أنك زائر عظام آدم، وبدن نوح، وجسم (1) علي بن ابي طالب (عليه السلام) (2). فقلت: ان آدم هبط بسرانديب في مطلع الشمس وزعموا أن عظامه في بيت ا الحرام، فكيف صارت عظامه بالكوفة ؟ ! قال: ان ا (عز وجل) أوحى الى نوح وهو في السفينة ان يطوف بالبيت أسبوعا، فطاف بالبيت كما أوحى إليه، ثم نزل في المأ الى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم (عليه السلام) (3) فحمله في جوف السفينة، ثم طاف ماشأ ا ان يطوف، ثم ورد على باب الكوفة في وسط مسجدها، ففيها قال ا تعالى للارض: أبلعي مأك. فبلعت مأها من مسجد الكوفة، كما بدأ المأ فيه وغرق الجمع الذين كانوا مع نوح في السفينة، فأخذ نوح (عليه السلام) التابوت فدفنه في الغري،

_____ (1) في (ط) جسد. (2) سقطت من (ط). (3) سقطت من (ط). _____